زيتون جريدة أسبوعية تصدر عن شباب ادلب الحر وريفها السنة الأولى العدد ٢٦ الخميس ٢٩-٨-٢٠١٣
Facebook.com \zaitonmaqazine zaiton.maq@gmail.com

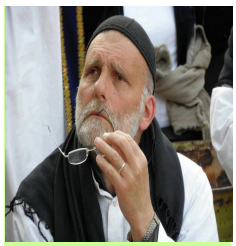

استطلاع زيتون حول الضربة الأمريكية للنظام السوري في سراقب

الأب باولو..؟

الأربعاء الأسود الانعكاسات والعمل

أفكار عامة متعلقة بالتدخل العسكري الخارجي سلبيات وايجابيات

لماذا استخدم النظام السلاح الكيماوي

الأربعاء الأسود

الانعكاسات والعمل

بقلم: حسين أمارة

في ليلة ١ ٢١-٨-٢٠١٣ ١ نام أهالي الغوطتين الشرقية والغربية بريف دمشق في أقبية المنازل، خوفا من القذائف التي تنهال عليهم ليل نهار من الجيش الأسدي ،الأطفال يحلمون بأشياء كثيرة تغني طفولتهم المسروقة، والكبار ينسجون أحلاما لم يستطيعوا تحقيقها في سالف أيامهم ،ولم يجرؤ على البوح بها في أحاديثهم العادية، والجميع يأملون أن يصبحوا على وطن.

استفاق بعض الذين يملكون جسدا قويا مقاوما ،على أصوات لم يعهدوها من قبل، هالهم منظر ما رؤوا ،كأن الساعة أزفت، والأرض أخرجت أثقالها ،أجساد ممدة تعلوها صفرة وزرقة ،تغط في نوم أبدي آخرون يعانون حالات اقياء.. هستيريا ..أصوات سيارات الإسعاف ملأت المكان، تنقل المصابين والشهداء، أطقم الإسعاف ،تساقط بعضهم لدى تنشقهم السم الزؤام، ليتأكد الجميع أن زعيم العصابة الطائش بشار، أمطرهم بصواريخ محملة برؤوس كيماوية في الساعات الاولى من فجر تلك الليلة المشئومة ،وهذا ما يفسر أن غالبية الشهداء من الأطفال والنساء لضعف مقاومتهم، وأنه لا يوجد على أجسادهم جروح.

أعقبت موجة الصواريخ الكيماوية صواريخ وقذائف عادية ،لكي يبقى المصابون في الأقبية ويموتوا، لان هذا السم يهبط إلى الأسفل، ولكي تتعطل حركة الإسعاف، مما يعني أن الموتور بشار الأسد ،هدفه قتل أكبر عدد ممكن من البشر، لا يهمه في ذلك أعمارهم ،عقابا لهم لأنهم شكلوا الحاضنة الشعبية للجيش الحر ،الذي بات يحقق انتصارات في الغوطتين ،ويطبق الخناق على مدنية دمشق، انطلقت الصوارخ من جبل قاسيون - عنوان دمشق - لكن هذه المرة ليست من (غورو) إنما من ابن جلدتنا، من المحتل الداخلي (وظلم ذوي القربى اشد مضاضة) والى أين؟ إلى الغوطة ..التي تشكل رئة دمشق وعمقها المقاوم عبر كل العصور.

السؤال الذي يطرح نفسه لماذا أتت هذه المجزرة وبالكيماوي في هذا الوقت بالذات ،ولجنة الكيماوي الأممية في فندق (الفورسيزن)على بعد بضع كيلومترات، مجزرة لم يحصل مثلها في التاريخ ،ولا حتى حلبجة .

خلال ساعة يستشهد أكثر من ١٣٠٠ أغلبهم من الأطفال والنساء ،ويصاب ما يقارب ال١٥٠٠٠ مما يعني أن رقم الوفيات قابل للازدياد في ظل نقص المواد الطبية

والوقائية.

بالطبع ليس الهدف فقط الانتقام وفك الحصار عن دمشق، إنما هي أيضا رسالة للعالم والإقليم، مفادها أن النظام الفاسد يمتلك ترسانة كيماوية كبيرة، يمكن أن يستخدمها في اللحظات الحرجة ضد أي كان، على مبدأ ((علي وعلى أعدائي)) ظنا منه ،أنه يجبر العالم بذلك على قبوله ومفاوضته، مستغلا بذلك الموقف المتردد للعالم وعلى رأسهم أمريكا، لذرائع واهية منها أنهم لا يستطيعون دعم من يعمل ضد أمريكا، ويقصدون بذلك المجموعات المتطرفة ضمن الثورة السورية ،مع أنهم ليسوا بريئين من تواجد هذه المجموعات ،حيث أن السياسة الأمريكية ومنذ زمن بعيد ، تعمل على خلق الحالة وتضعها سببا تتلطى وراءه، لكن التردد الأمريكي له أسبابه الأخرى ليس اقلها أن سوريا ليست مطمعة نفطية، وان الفيتو الإسرائيلي كان اللاجم الأساسي للأمريكان، وهذا ما سمعناه من بعض القادة الإسرائيليين، من أنهم مطمئنون من أن نظام الأسد سيبقى محافظا على الخطوط الحمر التي رسموها له.

لكن هذا لا يخفي قلق الإسرائيليين، من أن تصل الترسانة الكيماوية إلى أياد ليست أمنية بالنسبة لهم، ليس فقط حزب الله، بل المجموعات المتطرفة الأخرى، لذلك أعتقد أن الإسرائيليين يريدون على الأقل السيطرة أو تدمير هذه الترسانة الآن.

إن الفيديوهات التي رآها العالم تصور هول المجزرة، صحيح أنها ليست المرة الأولى، التي يستخدم فيها النظام الأسدي الكيماوي ضد شعبه، بل المرة الرابعة عشرة، لكنها هذه المرة هي الأوسع والأبشع، إذ طالت أربع مواقع في الغوطة الشرقية، وموقع في الغربية، مما يعني حرجا للعالم، ومع ذلك كان رد الفعل العالمي باهتا دلل على عجز المنظمة الدولية عن اتخاذ موقف، لذلك خرجت ببيان صحفي يأسف لما جرى، وتكلم بلهجة الغير متأكد من استخدام الكيماوي تسترا لعجزه، وكأن الغوطة قد تعرضت لزلزال، مع أن مقاييس ريختر في العالم لم تسجل أي مؤشر لذلك، أو أنها تعرضت لهجوم من الفضاء الخارجي.

ومع عجز العالم عن اتخاذ موقف موحد لما جرى في سوريا حتى الآن بسبب الفيتو الروسي الصيني والتردد الأمريكي، إلا أن عدم القيام بأي شيء ليس خيارا، فلقد اضطر الجميع أمام هول ما جرى أن يتفقوا على توجيه اللجنة الأممية المتواجدة في دمشق إلى الغوطتين، ومعاينة المكان والتأكد من استخدام الكيماوي، وقد قبل النظام الفاجر أمام ضغط العالم، حتى حلفائه الروس على السماح للجنة بالذهاب إلى الغوطة، بعد خمسة أيام من فعلته البشعة، والتي يحاول التنصل منها ورميها في رقبة طرف ثالث.

قبول النظام يستند على إمكانية أن لا يتوصل الخبراء إلى شيء بعد مضى خمسة أيام، والشيء الأخر هو محدودية مهمة اللجنة، فليس من مهامها تحديد الجبهة الفاعلة، إنما فقط هي تحديد إن كان هناك استخدام لهذا السم القاتل أم لا.

بالنسبة لنا كثورة ..يكفينا أن تقر اللجنة باستخدام الكيماوي، ونحن واثقون من أن الأدلة كثيرة التي سيواجهون بها وهي بهذا الحجم والاتساع تكفي للدلالة على أن هذه الإمكانية ليست متوفرة إلا عند النظام الأسدي، كما أن الأقمار الصناعية للدول العظمى ومخابراتهم التي تملأ سوريا، كفيلة بتزويدهم بمعلومات تؤكد على تورط النظام في هذه الجريمة البشعة، وما قام به من توجيه صواريخ من الأراضي اللبنانية من قبل عملائه باتجاه الدولة العبرية وتفجيري طرابلس إلا لخلط الأوراق ومحاولة بائسة لصرف الأنظار عما جرى.

إن إطلاق النار على سيارة اللجنة المتوجهة إلى الغوطة الغربية من قناصة وفي المنطقة التي يسيطر عليها جيش الدفاع الأسدي، يدل على أن هذا النظام لم يعد يسيطر على كامل قواته وشبيحته ،إن ما قام به النظام السوري من عمل تشبيح يحرج العالم كله، بما فيه حلفاؤه ويضعهم أمام مسؤولياتهم الأخلاقية، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي طالما وضع خطوطا حمرا لاستخدام الكيماوي، فهو مضطر رغم ضعفه وضعف إدارته لاتخاذ موقف يؤكد من خلاله مصداقية أمريكا، خاصة وأنهم متأكدون من أن النظام السوري قد تجاوز الخطوط الحمر كلها، لكن هذه المرة بوقاحة وتحدي، لذلك فاني أعتقد أن ما يعدون له الأمريكان وحلفاؤهم، ليست زوبعة في فنجان، فهم مضطرون لتوجيه ضربة للنظام المتغطرس في سوريا، لكن حجم هذه الضربة وأهدافها هو محط جدل وخلاف، وقد يكون مرتبط برد فعل النظام على هذه الضربة ،وأعتقد هنا رغم تصريحات النظام الخلبية ومن أنهم سيفاجئون العالم ما يذكرنا بتصريحات النظام العراقي البائد والقذافي المقبور، وان النظام سيمتص الضربة ويحاول أن يتظاهر أنها لم تؤثر على إمكاناته ،على أني أرى هذه الضربة المؤكدة ستأتي بمعنيين:

أولهما أن تقصم ظهر النظام وتضطره للذهاب إلى جنيف بدون بشار الأسد ،وهذا ما يفسر زيارة قابوس سلطان عمان إلى إيران، رغم أنها الرابعة في الوساطة بين إيران وأمريكا، لكن أن تأتي في هذا الوقت بالذات بعد الكيماوي يعني أن قابوس يحمل جزرة يقدمها للإيرانيين، تزرع أملا لديهم بإمكانية التفاهم مع الأمريكان حول الملف النووي الإيراني، على أن توافق إيران على التخلي عن بشار ودائرة ضيقة من أعوانه، مع ضمان حضورها جنيف٢، وزيارة فيلتمان وعلى الرغم من أنه مبعوث للأمم المتحدة إلى إيران هذا لا يلغي صفته الأمريكية، وأنها تأتي في هذا الإطار

والمعنى **الثاني** أن تكون الضربة العسكرية للنظام بمثابة ولادة قيصرية لانقلاب عسكري على بشار ومن دائرته يؤكد ذلك تصريحات الروس الذي يستشف منه نأيهم عن الأسد بعد فعلته النكراء.

يبقى على الثورة السورية مسؤولية على المستويين الرسمي والشعبي:

فعلى المستوى الرسمي أي الائتلاف فيجب عدم إدارة الظهر للعالم، والضغط عليه بكل الوسائل بما فيه طمأنته على مصالحه والتأكيد له، أن عملا عسكريا يمكن أن يقوم به من خارج مجلس الأمن بعد الجريمة البشعة التي قام بها النظام السوري تحت الفصل الثامن، والذي يتيح لدولة أو تحالف دولي من عمل عسكري في سوريا، بعد استخدام الكيماوي وهذا العدد الكبير للضحايا مما يهدد السلم العالمي.

وعلى المستوى الشعبي، يدفعنا للدعوة إلى أوسع تجمع مدني سوري، يقف في وجه شبيحة وفلول النظام الأيل للسقوط، وبوجه أصحاب الفكر العبثي المتطرف الواهمين بأخذ سوريا بعيدا عن خيارات الشعب السوري عندما قام بثورته متسلحين بإرادة شعبنا وتفكيره الوسطي البعيد عن التطرف والحامل لقيم الحرية والعدالة والتسامح والعيش المشترك، **وأعتبر ما جرى في مدينتي سراقب من تشكيل التجمع المدني السوري وانتخاب لجنته التنفيذية غم تواضع العدد إلا انه يمكن البناء عليه وتوسيعه وازعم أن حالات تماثله تتشكل في ساحات القطر مما يتطلب التواصل معها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومناقشتها والعودة إلى مؤتمر عام سوري لهذه التجمعات المدنية بهدف المحافظة على أهداف ثورة الحرية والكرامة وإقامة دولة المواطنة الدولة التعددية الديمقراطية وحماية السلم الأهلي**

ما الذي أقنع أمريكا ؟

كل الدماء التي سالت في سوريا وكل المجازر التي ارتكبها بشار الأسد وكل صرخات السوريين وهم يحملون جثث أبنائهم يناشدون العالم أن يوقفوا هذا المجرم ويحقنوا دماء الأبرياء كل هذا لم يقنع الغرب في أن يوجهوا أي ضربة للنظام في سوريا وجاء الفرج من حيث لم نحتسب من بشار الأسد نفسه فغبائه كان أكثر فاعلية وإقناعا من كل المناشدات وكان في إجرامه الكلمة السحرية التي أقنعت أوباما بالتدخل المنشود.

إن ما يثير الاستغراب أن المجازر التي قتلت أكثر من ١١٢٠٠٠٠١ سوري لم تكن كافية لتدخلهم ولا حتى الصواريخ \السكود\ بل الذي حملهم على ارسال بوارجهم هم بضع مئات قتلوا بالسلاح الكيماوي.

يقول أوباما إن السلاح الكيماوي يهدد المصالح والأمن الأمريكي كما انه يهدد السلم الدولي وهو يؤشر على أمن كل من تركيا والأردن وإسرائيل، إذا فهذا هو السر الذي أجبرهم على توجيه ضربتهم أم أن العرف العالمي لم يعد يسمح بان يستعمل الكيماوي في القرن الحادي والعشرين كما قال كاميرون.

من جهة أخرى لم يعد هنالك مناص لأوباما ببقائه متفرجا على الأزمة السورية محاولا تجاهلها وإبقائها أسيرة الفيتو الروسي الذي تعاظم دوره نتيجة لتخلي الولايات المتحدة عن دورها فاوباما الذي فعل المستحيل حتى لا يتدخل في الأزمة السورية نتيجة لبرنامجه الانتخابي وخوفا من التداعيات المجهولة لها إن هو تدخل بشكل عسكري أجبر وبالرغم عنه قسرا لا طوعا تحت وطأت دماء أطفالنا وشهقاتهم البائسة وهم يشحذون أنفاسهم على أن يؤلف سيمفونية التدخل العظيم.

ليس للمجتمع الدولي على السوريين منة فاخر أولياتهم هي دمائنا وأولها قلق الجيران.

اللعنة على رئيس جعلنا نفرح بضرب أعدائنا لنا وسحقه لجيشنا العجيب

اللعنة على زمان صار فيه عدوك يشفق عليك ويصبح أقرب إليك من حاكمك وأرحم

اللعنة على جيش كان لنا وصار علينا

اللعنة على مجلس أمن تعطله دولة عاهرة

يترقب السوريون بشوق تلك الضربة وكأنهم ينتظرون عدالة السماء أن تحل على هذا المأفون المريض فلا شيء انجع للنفس الجريحة أكثر من العدالة والتي نتمنى أن نراها في القادم من الأيام ولا شيء يؤلم أكثر من أن ترى جحشا على كرسي رئيس ودولة عظمى بلا أخلاق وأخرى طامحة لإمبراطورية لا تستحقها وشعبا كريما يهان.

رائد رزوق .

على عبتة المنزل

جلس عند عتبة المنزل .. يفكر في الجميلة التي رحلت عن الحي .. كان ينتوي أن يلقي عليها التحية يوماً ما .. هو لا يدري سوى أنه لم يعد يراها .. ربما ماتت .. وربما فقدت قدميها وربما نامت والتهمها الصقيع في مخيم اللاجئين.

رائحة الخبز الساخن من مكانٍ ما شلت تفكيره للحظات .. شرعت روحه ترقص على خيط أريج الكائن المفقود الذي خلقه الطحين يوم وقع في غرام الماء .. لم يلبث أن يدرك بعدها أن الرائحة لم تكن سوى مزحةً ثقيلةً من أحد الشيوخ الجالسين في منبر عقله بعد أن آلمهم الفراغ.

فتىً ملثم في السادسة عشرة من عمره .. مر من أمامه على دراجةٍ نارية .. رمقه بنظرةٍ لم يستطع تفسيرها .. أرعبته "الروسية" التي كان كتف الفتى الصغير ينعصر تحت حملها.

"لو أنها كانت روسية حقيقية لما تعب هذا الفتى ولما رمقني بهذه النظرة الغاضبة" فكر بنفسه

ثم تذكر قنينة الفودكا الروسية التي ظل يجمع سعرها أسبوعين كاملين حتى استطاع شراءها من عند جاره السهيان ... وأمضى الليلة التي بعدها يتقيئ أحشاءه بعد كأسين سريعين منها .. هز رأسه ليفكر بشيءٍ آخر فقد عاد إليه شعور الغثيان الأليم .. أراد أن يتوقف بعدها لكن رأسه واصل الاهتزاز .. أردا أن يتوقف مجدداً إلا أن جسده كله كان يهتز بعنف .. شعرَ بصمم في أذنيه .. فتح جفنيه ليرى نفسه ملقىً في مكانٍ بعيد .. وبعد عدة محاولات استطاع الوقوف على قدميه .. مشى إلى حيث كان يجلس .. رأى حفرةً كبيرةً في الأرض وبضعة شظايا والكثير من الأشلاء ... سأل نفسه "ذراع من هذه .. وهذا القلب الملقى هنا ومازال ينبض قربي .. هل هو لي؟" مدّ يده إلى صدره .. تحسس نبضه .. أشعل سيكارة .. اقترب من المصور الأجنبي الذي كان يتصيد الصور بعد القذيفة .. صورٌ بآلاف الدولارات .. سأله المراسل بضع أسئلةٍ لم يفهم شيئاً منها .. مج سحبةً من السيكارة وقال له "هل تصل إليك أنفاسي؟"

رباب البوطي

أفكار عامة متعلقة بالتدخل العسكري الخارجي
إيجابيات و سلبيات

التدخل الخارجي (أو الأجنبي) ، التدويل: هو تدخل جهات و منظمات و دول غير سورية بقضايا تخصّ بشكل أساسي المواطنين السوريين. هذا النوع من التدخل ضمن الأعراف و القوانين الدولية هو غير مقبول بالأحوال العادية، و يعتبر تدخلاً بسيادة الدولة. و لكن في الحالات الاستثنائية يصبح التدخل مشروعاً و قانونياً. هذا التدخل له أشكال عديدة، نشاهد منها في المثال السوري العقوبات الاقتصادية، تعليق مشاركة سوريا في الجامعة العربية، فرض مراقبين ميدانيين.

الخارجي: قد يكون من دول، و قد يكون من منظمات. و غالبا تتدرج كلمة "خارجي" لتبدأ بدول مجاورة جغرافياً أو سياسياً (تركيا أو مصر مثلا) ، و من ثم منظمات إقليمية (الجامعة العربية)، و تنتهي بمنظمات دولية و قوى عالمية. تعتبر الأمم المتحدة و مؤسساتها المظلة الرسمية للتدخل الخارجي واسع النطاق، و منه نرى تنسيق الأمم المتحدة مع الجامعة العربية، و فرض مرور الملف السوري عليها قبل وصوله إلى مجلس الأمن. و يستخدم البعض مصطلحات مثل "التدويل" و ذلك للإشارة إلى توسيع دائرة التدخل من الدول و المنظمات القريبة (الدول العربية و الجامعة العربية) إلى دول أبعد و منظمات أكبر.

سيادة الدولة: تقع مسؤولية تدبير شؤون و مصالح المواطنين في أي دولة على عاتق حكومة هذه الدولة. بالتالي، مسؤولية حماية حقوق الإنسان للمواطنين السوريين هي مسؤولية الحكومة السورية، و التدخل في هذه المسؤولية في الظروف العادية يعتبر تدخلاً على سيادة الدولة. من هنا نرى أن الموقف الروسي و الصيني في المسألة السورية يعتمد بشكل رئيسي على هذه النقطة.

مسؤولية الحماية: عند عجز أو رفض أي حكومة عن القيام بمسؤولية حماية مواطنيها، تنتقل هذه المسؤولية لتقع خارج حدود الدولة و تصبح ضمن مسؤوليات المجتمع الدولي. تعتبر ورقة مرجعية في هذا الموضوع. في مثل هذه الحالات يتم تعطيل مفهوم سيادة الدولة بهدف حماية المواطنين. لهذه الحماية أشكال عديدة، و هي في أغلبها سلمية (سياسية، اقتصادية، الخ)، وفي أقصاها عسكرية (هناك أيضا درجات متعددة للتدخل العسكري، يجب التدرج بها قبل الوصول لأقصاها). المثال الليبي هو أحد أمثلة استخدام حق الحماية، و الذي ينتقد بشدة،

حيث أنه اعتمد مباشرة أقصى أشكال التدخل العسكري دون التدرج بها.

التدخل الإنساني (العسكري): و هو التدخل العسكري القانوني من جهات خارجية لحماية المدنيين، و ذلك عند عدم قيام الدولة بهذه المهمة، و هو أقصى أشكال حماية المدنيين. من الهام جداً ملاحظة أن هذا النوع من التدخل لا يتم إلا عن طريق موافقة الأمم المتحدة و مجلس الأمن. يقوم بالتدخل الخارجي قوى محلية أو إقليمية بحسب ما يقر مجلس الأمن. في المثال السوري يذكر البعض قوى عسكرية عربية أو تركية أو الناتو كقوى عسكرية محتملة لتنفيذ هذا التدخل. من الهام جداً توضيح أنّ هناك العديد من الشروط التي يجب أن تتوافر قبل إمكانية اللجوء إلى خيار التدخل العسكري، نذكر منها: لوقف جرائم بحق الإنسانية (ضمن تعريفها الرسمي)، أن تكون نواياها حسنة، و أن تكون الملاذ الأخير بعد محاولة كافة أشكال التدخل غير العسكري. في المثال السوري نرى أن التدخل بالشأن السوري قد تدرّج منذ بداية الثورة بشكل تصاعدي، و هي الحالة الطبيعية لأي تدخّل خارجي. بالمقارنة مع الحالة الليبية نستطيع أن نلاحظ غياب هذا التدرج التصعيدي، ليتجاوز مراحلاً عديدة وصولاً للتدخل العسكري. نسميه هنا بـ "التدخل الإنساني العسكري" لتمييزه عن "التدخل العسكري الغير قانوني" الذي نذكره لاحقاً.

مزايا التدخل الإنساني العسكري:

- نجح هذا التدخل عبر تاريخه بإيقاف بعض المجازر. نذكر كمثال التدخل الإنساني العسكري في كوسوفو، حيث نجح التدخل بإيقاف القتل الممنهج للكوسوفيين على يد الصرب.
- أهم ميزة لهذا النوع من التدخل، أو بالأحرى لوجوده ، أنه يعتبر قوة رادعة تمنع حصول المجازر أو جرائم الحرب. في المثال السوري مثلاً نرى أنّ العديد يعتقد أن وجود مثل هكذا قوة رادعة هو الرادع الوحيد الذي يمنع النظام السوري من أن يكرر ما فعل في مجازر حماه و حلب في الثمانينيات.
- يعتمد على فكرة إنسانية جميلة، و هي أن الإنسان سيكون محمي من أي اعتداء حيثما وجد.

مشاكل / نقد التدخل الإنساني العسكري:

هناك مشاكل عديدة و نقد شديد لفكرة التدخل الإنساني العسكري، و لتطبيقها أيضاً. أذكر منها:

- النقد الرئيسي للتدخل الإنساني العسكري هو عدد الضحايا و القتلى الذي ينتج عن هذا التدخل. تذكر العديد من الدراسات إلى أن القوى التي تقوم بالتدخل غالباً ما تعمد إلى إخفاء إحصائيات و أعداد ضحايا العمل العسكري الذي تقوم به سواء من المدنيين أو من العسكريين، و ذلك لأنه غالباً ما تكون أعداد القتلى من التدخل العسكري هي أكثر بكثير من الأعداد التي كانت تسقط قبله. يذكر البعض مثلاً أن عدد ضحايا الليبيين الذين سقطوا جراء تدخل الناتو في ليبيا هو ٥٠.٠٠٠ ، و يذكرون أن هذا الرقم هو أضعاف ما سقط في سوريا خلال المدة نفسها.
- للتدخّل الإنساني العسكري تاريخ سيء نسبياً، و هو غالباً ما كان مرتبطاً بأجندات سياسية و اقتصادية للقوى المتدخلة. فنجد على سبيل المثال أن هذا التدخل لم يلعب أي دور يذكر في إيقاف المجزرة التي حصلت في رواندا، و التي كان ضحيتها ما يقارب الـ ٨٠٠.٠٠٠ ضحية خلال ثلاث أشهر تقريباً. في الوقت نفسه شاهدنا حماس و تعجل بعض الدول للتدخل في ليبيا الغنية بالثروات النفطية.
- ترتبط هذه الفكرة ارتباطاً و ثيقاً بالتراث الاستعماري للقوى العالمية الكبرى، و قد تم توظيفها أو تعطيلها أو تجاوزها مرّات عديدة بناء على مصالح هذه الدول، و بغض النظر عن الحاجة الحقيقية أو عدم الحاجة.
- يعتبر العديد أنه من السذاجة أن نستخدم الحرب لتحقيق السلم، أو أن نستخدم السلاح لتحقيق حقوق الإنسان و يرون أنّ أعداد القتلى من التدخل العسكري هو تناقض سافر مع الإنسانية و مع حقوق الإنسان.
- يرى العديد أن ثمن التدخل العسكري هو السيطرة السياسية و الاقتصادية على موارد البلاد التي يتدخلون فيها. مثلاً في سوريا يرى الكثير أن التدخل العسكري سيؤدي على المدى البعيد إلى هيمنة القوى المتدخلة على الشأن السوري، و حتمية تراجع وضعها السياسي و الاقتصادي بدلاً من تحسنه بعد الثورة.

التدخل العسكري الغير قانوني : العمل العسكري ضمن القوانين الدولية ممنوع بشكل واضح إلا ضمن استثنائين .
الحالة الأولى هي الدفاع عن النفس، و الحالة الثانية هي عبر موافقة و إشراف مجلس الأمن. بدون هذه الموافقة يعتبر التدخل غير قانوني و غير شرعي، و يذكر بشكل متكرر كمثال عنه التدخل الأمريكي في العراق. في المثال السوري، هناك أيضا بعض الجهات التي تطالب بتدخل عسكري بشكل مباشر، بغض النظر عن قوانين حماية المدنيين، و دون المرور بمجلس الأمن. و تعتبر هذه النقطة أحد محاور الجدال الحاد مؤخرا بين المجلس الوطني و هيئة التنسيق

منقول

لماذا استخدم النظام السلاح الكيماوي؟

بقلم:ميشيل كيلو

ثمة جواب بسيط ومباشر عن هذا السؤال هو باختصار: لأن الإجرام هو جوهر وروح النظام الأسدي، الذي حكم سوريا بمعادلة قالت بكل صراحة: أحكمكم أو أقتلكم. واليوم، وبما أن الأسدية لم تعد قادرة على حكمهم، فإنها تقتلهم. هذا الجواب لا يمكن أن يشكك في صحته إنسان يتابع ما جرى في سوريا منذ خمسين عاما إلى اليوم، رأى خلالها كيف رفض قادة نظامها إجراء أي مراجعة لسياساتهم الأمنية/ العسكرية، رغم اتضاح خطئها وقصورها عن معالجة الواقع منذ بدء انتفاضة الشعب السوري منتصف شهر مارس (آذار) من عام ٢٠١١. تمسك قادة السلطة بإجرام الأسدية لأنه يعبر عن طبيعتهم، والدليل ما قدمه هؤلاء من دعم مطلق لبشار بدل الانقلاب عليه، وتأييد نهجه الانتحاري عوض العمل على تغييره بما لديهم من خبرة في الحكم، وما يلاحظونه من اختلاف بين الثورة وأي وضع سبق للنظام أن واجهه قبلها. سار هؤلاء وراء رئيسهم الأحمق دون اعتراض أو تردد، وها هم يواصلون سيرهم وراءه نحو الهاوية، رغم أنهم تولوا السلطة قبل ولادته بزمن طويل، وتعاملوا خلال خمسين عاما مع ملابسات الواقع السوري ومشكلاته.

إلى ما سبق، هناك أيضا جواب غير مباشر يتعلق بالوضع الراهن الذي بلغه الصراع ضد الأسدية، التي بادرت قبل ثلاثة أشهر إلى شن هجومها الاستراتيجي الخامس ضد الشعب والجيش الحر، وسط تطبيل إعلامها وتزميره، وإطلاق حملة من الأكاذيب حولته إلى انتصار مفصلي سيقلب الأمور رأسا على عقب، بدءا من سقوط القصير، مرورا باستكمال الحشد العسكري الكبير حول حمص، وصولا إلى إسقاط المدينة البطلة ومن ثم تطويق جبل الزاوية واستعادة دير الزور وحلب بمعونة حزب الله. هذه الحسبة لم تتحقق، في حين انقلب السحر على الساحر بعد هزائم النظام في خان العسل ومطار منغ العسكري والساحل، وبروز ظاهرة أرعبت النظام هي انهيار غير مسبوق في مستوى جيشه القيادي، الذي بقي متماسكا طيلة عامي الصراع وأبقى الجيش موحدا. في خان العسل ومنغ والساحل، فر الضباط قبل الجنود، وبدا أن مرحلة جديدة تنشأ، تؤذن باحتمال وقوع انهيار سريع ومباغت في النظام نفسه.

أمام هذا الاحتمال، فكر من يتولون إدارة الحرب ضد الشعب بضربة تفضي بالأحرى إلى انهيار المجتمع الثائر في منطقة دمشق، على أن تكون قوية إلى درجة تؤدي لانهيار الجيش الحر نفسه، وبالتالي إلى إطالة عمر النظام وإعطائه ما يكفي من وقت لترميم معنويات ضباطه المحطمة. يفسر هذا همجية الضربة، التي تقول معلومات أتت من الداخل أن عدد ضحاياها قد يصل إلى عشرة آلاف ضحية، وتؤكد أنها قضت بالفعل على جزء مهم من مجتمع الغوطتين، جعل النظام إبادته ضروريا لنجاح هجوم عام ضد الجيش الحر، يستعيد الغوطة الشرقية بصورة خاصة، التي ظلت عصية على الإخضاع رغم تجويعها المنهجي طيلة قرابة تسعة أشهر، ويقضي على من حرروها ويمثل حضورهم فيها تهديدا للنظام، تزيده خطورة وراهنية ظاهرة انهيار معنويات وأداء ضباطه.

لم تفض الجريمة إلى انهيار مجتمع الغوطتين، رغم ما ألحقته من خسائر جسيمة بالسكان وببعض وحدات الجيش الحر المرابطة في دوما ومنطقتها بصورة خاصة، وبطواقم الخدمات الطبية والإغاثية، التي اتهمها الروس بشن الضربة الكيماوية (ربما فعلت ذلك للقضاء على نفسها ولإبادة حاضنتها الشعبية!). لقد أظهر الشعب تماسكا مذهلا وقدرة خارقة على تحمل الألم والخسائر، بينما ذهل العالم بأسره من طابع الضربة الانتحاري، الذي ستكون له نتائج وخيمة على النظام، أقله لأنها ستجبر المعارضة على تصحيح أخطاء تراكمت لم يفد أحد منها غير السلطة، يعني تصحيحا إجبار الخارج على مراجعة حساباته ومواجهة جرائم الأسدية، التي أثارت الرعب في المنطقة برمتها، وأكدت أن مخاطرها تتجاوزها إلى العالم وأنها تهدد أمنه وسلامه.

لن تفضي جريمة الغوطتين إلى وقف انهيار حلقة النظام القيادية، ويرجح أن تلعب دورا حقيقيا في تسريعه. هذا ما أظهره تهافت هجوم الجيش الأسدي على المنطقة، بعد قصفها بالسلاح المحرم دوليا.

تقرب هذه الجريمة المروعة سوريا من لحظة حسم صار مؤكدا أنها ستنتهي بسقوط الأسدية وانتصار الشعب، وأن هذه النتيجة ستتحقق من الآن فصاعدا بيد السوريين، وأنها تصير أكثر فأكثر في متناول أيديهم!

لمشاركاتكم:
zaiton.mag@gmail.com
facebook.com\zaiton magazine

محدودة ومحددة وقصيرة

كمن سيفعل أمرا وهو مرغم عليه ..

إن ما يهم الشعب السوري هو إيقاف حمام الدم ونجاح ثورته التي دفع ثمنها غاليا وبناء دولته المنشودة ولان تقاطعت المصالح بين الشعب السوري وأمريكا فعلى الشعب السوري أن يستغل هذه الفرصة ليثبت ثورته العظيمة ويؤكد أهدافها وملامحها.

برأي أن الولايات المتحدة لها عدة أهداف منها:

١- حماية المصالح الأمريكية وأمنها وكذلك حماية حلفائها في المنطقة من مخاطر السلاح الكيماوي (إسرائيل والأردن وتركيا).

٢- حفظ ماء الوجه لأمريكا العظمى والتي بدا أن دورها يضعف على يد رئيس ضعيف يحب المراقبة والكلام أكثر من الفعل.

٣- خلق حل سياسي عن طريق التدخل العسكري في سوريا فالمعادلة التي خلقتها روسيا بتعريص الفيتو جعل من المستحيل لأي حل سياسي أن ينجح.

٤- إضعاف النظام السوري وليس إسقاطه.

٥- إضعاف القوة العسكرية للأسد حتى لا يتمكن من استعمال أي سلاح فتاك في المستقبل.

والكل يعلم أن الموقف الروسي هو موقف جبان وغير أخلاقي بالنسبة للشعب السوري وغادر بالنسبة للنظام السوري فهو يدعمه بالسلاح وبالفيتو وبوزارة الإعلام عن طريق وزير خارجيته الذي يدافع عن وجهة نظر النظام أكثر من النظام نفسه، ولن يوفر وسيلة حتى يفشلوا الضربة الأمريكية، لكنه بنفس الوقت يتركه وحيدا أمام قدره بمواجهة أكبر قوة في الأرض.

أما الموقف الإيراني المرتبك والمتردد في تصريحاته وتهديداته فانه لن يفعل أكثر مما فعل الروس (فيا لحزنك العميق يا بشار على هؤلاء الأصدقاء)

وكذلك الأمر بالنسبة لموقف حسن نصر الله الصامت حتى الآن فلا يبدو عليه انه متحمس لأي معركة مع إسرائيل أو غيرها.

وأخيرا بعد كل الدمار والدماء التي أريقت في سوريا قررت أمريكا التدخل هذا التدخل الذي انتظره الشعب السوري طويلا أملا بالخلاص من المعاناة والدمار والتقتيل **هل سيكون بداية المخرج من الأزمة السورية؟**

يتوقف هذا الأمر على عدد من المعطيات التي سيأتي في التدخل العسكري

١- نوع وحجم الضربة ؟ هل هي ضربة مؤقتة وبسيطة كعقوبة لاستخدام السلاح الكيماوي أم أنها ضربة بالحجم الكافي لردعه عن استعماله الكيماوي مرة أخرى، أو لربما كانت للضغط عليه للجلوس إلى طاولة المفاوضات والضغط أيضا على روسيا التي تعنتت وعطلت جميع قرارات مجلس الأمن في حل الأزمة السورية.

٢- حجم الاستعداد لتداعيات الضربة وذلك بالضغط على جميع اللاعبين والمؤثرين في الأزمة السورية

٣- يتوجب تقوية المعارضة من حيث التنظيم والتوافق ووحدة القرار وعدم السماح لها بالتشرذمات والخلافات التي تفتت قوة وشكل الائتلاف وهذا الأمر أهم بكثير من دعمها بالسلاح والذي هو بدوره ضروري وأساسي لانتصار الثورة واستثمار الضربة الأمريكية وقد رأينا دخول كمية كبيرة منه إلى الجيش الحر بعد المجزرة الكيماوية عن طريق الأراضي التركية .

٤- إن الجميع يعلم بما فيهم روسيا وإيران والغرب أن سقوط النظام السوري هو حدث كبير سيغير وجه المنطقة والتوازنات السياسية الموجودة فيها منذ أكثر من ثلاثين عاما، ولأنها عملية التغير ستطال المنطقة لذا نشهد صراعا حقيقيا إقليميا ودوليا ،وعليه فان نجاح الغرب في الضربة سيؤكد زعامتهم على شكل السياسة المستقبلية في المنطقة ، كما أن فشلهم سيؤدي إلى تضخم في الدور الروسي وإيراني بشكل كبير.

والتخوف المشروع هو الإبقاء على قدرة النظام على استعادة قوته بعد الضربة وذلك بمساعدة الإيرانيين والروس الأمر الذي سينزر باتساع رقعة الدمار والدم كما أن التخوف على الدول المجاورة من إيصال النار لها مثل لبنان وهي البلد الأشد ضعفا من جميع جيران سوريا وذلك بسبب وجود حزب الله الطرف الأكثر تسليحا وأكثر مغامرة في مستقبل لبنان ورهنه بمشاريع سياسية خارجية والمستعد لحرق لبنان بإشارة واحدة من صاحب الولاية الإيرانية.

إن شهقات الأطفال وهم يلفظون أنفاسهم في الغوطة هي التي أرغمت العالم على أن يأخذ قراره في توجيه الضربة ولان انتصرت الثورة فهي بفضل تلك الأرواح الصغيرة والبريئة ، وهنا يحق لنا أن نسأل هل كان ضروريا أن تزهق كل تلك الأرواح البريئة وتدمر كل هذي المدن حتى تتم هذه الضربة المحدودة والمحددة والقصيرة.

وفي كل ضربة عسكرية هناك ثلاث مراحل ملزمة للحلف الذي سيوجه الضربة

١-الضربة العسكرية ٢- خلق الحل السياسي٣- إعادة البناء

نأمل أن لا تنسى أمريكا البندين الأخيرين وتكتفي بالضربة العسكرية

أحمد فرج

أحترف الحزن والانتظار
أرتقب الآتي ولا يأتي
تبددت زنابق الوقت
لا أهل لي في خيمتي وحدي
عشرون عاما وأنا
احترف الحزن والانتظار

عبد الحكيم رمضان

استطلاع رأي حول الضربة العسكرية الأمريكية في سوريا

في محاولة لاستبيان الرأي العام في سراقب ،حول الضربة الأمريكية للنظام السوري معاقبة له على استخدامه للسلاح الكيميائي في الغوطتين، قامت جريدة زيتون بسؤال المواطنين عن رأيهم في ذلك، مع محاولة لفهم الجواب بتعليل بسيط ،فكان السؤال على الشكل التالي:

ما رأيك بالضربة العسكرية الأمريكية للنظام السوري معاقبة له على استخدامه للسلاح الكيميائي ضد شعبه ،ولماذا ؟

وتم الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وبشكل ميداني أيضاً،فكانتالنتائج على الشكل التالي:

إن اكثر من (٩٠%) من الذين سُئلوا أجابوا بأنهم مع الضربة الأمريكية

قلة قليلة جدا هي ضد الضربة الأمريكية اقل من (١٠%)

ومن أبرز التعليلات التي قدمها المواطنون الموافقون على الضربة هي :

نحن مع الضربة الأمريكية لنظام بشار المجرم الذي استعمل الكيماوي أكثر من (١٥) مرة في سوريا والضربة هي الوسيلة الوحيدة لردعه عن استعماله مرة أخرى.

يجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته في حماية الشعب السوري والقيام بضرب النظام السوري المجرم.

لا سبيل لإسقاط النظام في سوريا إن لم يتدخل المجتمع الدولي (إن كان بشكل قانوني أو غير قانوني) أو تسليح الجيش الحر بشكل كاف لإسقاطه حتى نقلل من حجم الدماء التي تهدر.

هذا الجيش الذي يقوم بإبادة الشعب السوري هو جيش ليس له صفة وطنية ،انه مليشيا لآل الأسد وضربه أمر صحيح مئة بالمائة.

العدالة تقول أن النظام السوري يجب أن يعاقب على ما اقترف من جرائم في سوريا،وكان آخرها الضربة الكيماوية في الغوطتين.

نحن لا نريد ولا نحب ولا نرغب بأن يأتي الأجنبي ليضرب بلادنا،لكننا في حالة شاذة وغير طبيعية فلدينا سلطة وجيش تقوم بإبادة الشعب الذي اختار الحرية ولن يتراجع عنها، ولذلك ليس من الخطأ أن يقوم المجتمع الدولي في حماية الشعب السوري .

ومن أبرز ما قاله الرافضون للتدخل والضربة هو:

خطا كبير السماح لجيش خارجي بضرب البلد لأنه سيؤدي إلى دمار كبير وستخسر سوريا الكثير .

نحن لا نصدق النوايا الأمريكية والغربية ونشك بأنهم سيضربون بشار الأسد فقط لسواد عيوننا .

أنا أخاف من الضربة الأمريكية لأنني لا أعرف مداها، ومدى دقتها وما سيتبعها من تداعيات، إن كان على سوريا في الداخل أو على الدول الأخرى المجاورة مثل تركيا والأردن ولبنان والعراق.

هناك تخوف من ما بعد الضربة ففي حال بقي النظام متماسكاً وحاول الانتقام، وخاصة أن الأمريكان أكدوا أنهم لا ينوون إسقاط النظام إنما فقط معاقبته .

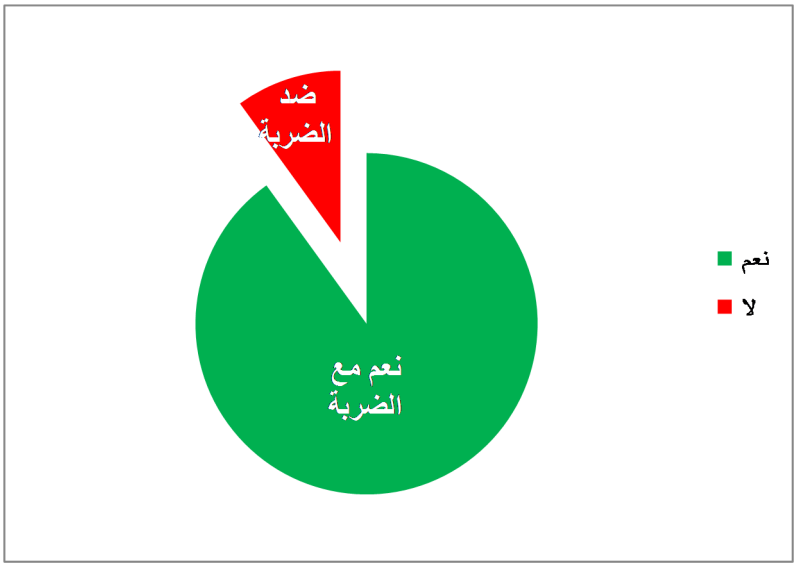

اجرى الاستطلاع :
ياسر باريش

رجلٌ أنقذ لبنان نفتقده في سوريا
الجنرال فؤاد شهاب

في لبنان سنة ١٩٥٨ تنامت المعارضة المناوئة للرئيس كميل شمعون وحصلت مظاهرات مناوئة للحكومة اتسمت في أحيان كثيرة بالعنف ، وأجريت الانتخابات النيابية في ذلك العام وسط أجواء مشحونة يشوبها الكثير من التوتر، وكانت نتيجتها حاسمة لصالح الرئيس شمعون، ورغم شعبيتهم الواسعة خسر معظم أقطاب المعارضة، فتعالت الأصوات التي اتهمت الحكومة بالغش والتزوير، و كمنت أهمية مجلس النواب الجديد في أنه كان سينتخب الرئيس العتيد إثر انتهاء ولاية شمعون في العام المقبل، واتهمت المعارضة الرئيس أنه كان يسعى إلى تعديل الدستور ليتمكن من الترشح لولاية رئاسية جديدة، وصلت العلاقات بين الحكومة والمعارضة إلى طريق مسدود، وكانت صحف المعارضة المنبر الذي استخدمه خصوم شمعون لمهاجمته، وكان من أبرز الصحفيين المناوئين للرئيس شمعون (نسيم المتني) وهو مسيحي ماروني كان يرأس صحيفة التلغراف، انفجر غضب المعارضة عندما أطلق مجهولٌ النار على المتني فأرداه وكان آخر مقال كتبه يتضمن دعوة صريحة لشمعون للاستقالة، وأياً كانت الجهة التي قامت بالاغتيال فقد نجحت في تفجير وضعٍ كان ملتهباً لتدخل البلاد حالة حربٍ استمرت عدة أشهر.

وقف الجيش اللبناني ضد المحاولات للإطاحة بالرئيس شمعون، ولكنه امتنع أيضاً عن الحاق الهزيمة بالمعارضة، كان قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب يخشى من انقسام هذا الجيش إذا تدخل في المعركة لصالح طرف ضد آخر، إلا أنه كان يضرب بيد من حديد أياً من الأطراف التي حاولت تخطي الحدود التي رسمها الجيش، فكان فؤاد شهاب يمنع المعارضة من مهاجمة المرافق العامة والقصر الجمهوري والسرايا للاستيلاء على الحكم بالقوة، وبالمقابل فإنه يمنع القوات الحكومية بأن تدخل إلى معاقل المعارضة وتضربها، فقد طلب الرئيس شمعون من قائد الجيش فؤاد شهاب في بداية الأمر بأن يتدخل ليضرب معاقل المعارضة، إلا أن جواب شهاب كان بأنه لا يريد إدخال الجيش في هذا النزاع لأنه يحوي في صفوفه جنوداً مسلمين ومسيحيين،وأنه يخشى عليه من الانقسام في حال تدخله -

كما حصل لاحقاً في سنة ١٩٧٥ عندما تدخل الجيش في الحرب الأهلية – ، وحاولت المعارضة أن تذهب إلى القصر الجمهوري فمنعها الجنرال شهاب و جربت أن تحتل المطار فمنعها ايضاً، كما أنه منع القوات الموالية للرئيس من النزول إلى الأحياء الإسلامية والقضاء على المعارضة.

نجح اللواء شهاب في المحافظة على موقعه الوسطي بين فرقاء النزاع اللبناني وسمعته الطيبة في القاهرة عاصمة الجمهورية المتحدة في ذلك الوقت، وفي الحادي والثلاثين من تموز انتخب مجلس النواب اللواء فؤاد شهاب رئيساً للبلاد خلفاً لكميل شمعون.

هدأت ثائرة البلاد تدريجياً مع انتخاب الرئيس الجديد، ورفع العهد الشهابي الجديد شعار (لا غالب ولا مغلوب)، وكان الحدث الأبرز في عهد الرئيس شهاب لقاءٌ جمعه مع جمال عبد الناصر تعهد فيه الرئيس شهاب بعدم السماح لانطلاق أي نشاطٍ معادٍ للجمهورية العربية المتحدة من أراضي لبنان، بينما شدد عبد الناصر على دعمه المطلق للوحدة الوطنية اللبنانية .

في عام ١٩٦٠ فاجئ الرئيس شهاب الجميع فأعلن استقالته من منصبه قائلاً أنه جاء إلى الحكم لإنقاذ لبنان من محنته ففعل ولذا لم تعد هناك ضرورة لبقائه، وأنه يجب العمل لتوطيد النظام البرلماني وإبعاد العسكريين عن المصالح السياسية، لكنه عندما شعر بردة الفعل العفوية التي كانت من جميع الأطراف وحتى من معارضيه أدرك أن لبنان لايزال بحاجة له، فعاد الرئيس عن استقالته وأرسى قواعد البلد الحديث الذي يعتمد عليه لبنان إلى يومنا هذا، فأنشئ العديد من المؤسسات كمصرف لبنان ومجلس الخدمة المدنية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، واهتم بإيصال الخدمات كالكهرباء والطبابة إلى مناطق نائية كانت مهملة، فكبرت مكانته وازدادت قوته السياسية إلى درجة قلّ ما حظي بها رئيسٌ لبناني، فتأسس بذلك ما وصف لاحقاً بالنهج الشهابي.

ما أحوجنا نحن في سوريا إلى مثل هذا الرجل، فلو كان قائد جيشنا العظيم يشبه في شيء قليل فؤاد شهاب لأنقذ سوريا من كل ما مرت وتمر به من دماء.

منقول

ثأرٌ منَ الموت

لا أودُ الموتَ
دونَ أن أترك
بعضَ الندباتِ
على ترابِ وطني
بعضَ الجروحِ
بعضَ الأذى
آخذُ بثأريَّ
من كلِ أناشيدِ المدرسةِ
ومن شعاراتٍ كثيرةٍ أحملها
سأركلها
كولدٍ عاقٍ
لا أخافُ الموتَ
أخشى التلاشي بغيمةٍ سوداءَ
أتوهُ في غيبوبةٍ بلا مرسى
وبينَ الغبارِ الرماديِّ الأحمرَ
يمرُ العابرونَ
ليقولوا..
كـــان هنـــا...!!

حسن قدور
(حسام السوري)

في أريحا

عندما وصلنا مشارف أريحا مع فريق إسعاف سراقب توقفنا عند نقطة هناك، وأخبرونا أن الوضع خطير ولا يمكنكم الاقتراب أكثر، اقتربت أكثر ماشياً على قدمي، وهنا بدأت أرى العجب، كانت طائرة الميغ تحلق في سماء أريحا، تضرب، ومن ثم تأتي طائرة سوخوي مكانها.

ولا يمكنك رؤية المروحية إلا إن عكست ضوء الشمس، وصوتها دائماً بإذنيك ، فالهدوء هناك لا يفسده إلا براميل الموت القادم من السماء.

أتت الميغ بصوتها القوي وضربت احد الصواريخ، فعدت أدراجي من حيث جئت، وإذ بي أسمع صوت برميل يسقط وصوته قد حفظناه من تجربة سابقة لنا ..(اللهم لا تعيدها على سراقب) ..

كان يقترب منا الصوت.. يقترب كثيرا ..

كان واضحا وهديره كهدير الموت الذي لا تعرف متى يقتحم جسدك ... سقط على الطريق الذي كنا بجانبه باتجاه مدينة أخرى ركبنا السيارة بعد أن أخبرونا أنه لا داعي لوجودكم ، فلا إصابات يتطلب نقلها .. وفي طريق عودتنا مررنا بقرية أهلها صامدون، يراقبون البراميل والطائرات، ويسمعون الأصوات ولا يملكون إلا الدعاء الشعور القاسي الذي تعيشه هناك انك تراقب البيوت وهي تسقط على الأرض وتنهار دون أن تفعل شيئاً .. كم هو مؤلم وصعب، هوشعور يدفعك للانتقام مهما كان الثمن .. في النقطة التالية كان هناك إصابات وأيضاً لا يتطلب الأمر نقلها إلى مكان آخر ... توكلنا على الله وعدنا ونحن نراقب من بعيد أماكن سقوط براميل وصواريخ جديدة وهي واضحة وصوتها مسموع ومرعب

قصة دمار وحزن كبير يسكن المدينة ولكن وعدت نفسي أن أعود إلى هناك لأنقل صورة واضحة للجميع عن الدمار والألم والقهر .. ويستمر القصف بالبراميل وصواريخ الميغ والراجمات وحتى مدفعية القرميد ودبابات الجيش الأسدي من طريق المسطومة ..

أريحا لك الله لا غيره وهمة الشباب الثائر الصامدين بقوة هناك.

ليث العبد الله

كتير ناس انزعجت من ترحيب السوريين بالتدخل العسكري الخارجي وبرأين هالشي مو لسواد عيوننا أو من خوفن علينا رح يدخلوا ومافي دولة بتعطينا طلقة إلا وبمصلحة

صحيح نحن معكن بهالحكي

لكن الي كان قاعد ببيتو واجت طيارة ضربتلو اياه وماتت عيلتو مابيتفق معكن

الي عندو ابن مسجون من اكتر من سنتين ومابيعرف شي عنو مابيتفق معكن

الي تشرد هو وعيلتو من أول الثورة مابيتفق معكن

الي مات ابنو بين أيديه ومو طالع بإيدو شي مابيتفق معكن

الي انحرم من جامعتو والي انطرد من وظيفتو مابيتفق معكن

الي بيفز وبيتشنج وقت بيسمع صوت من بعيد وبيفكرو طيارة (وبيطلع موتور) مابيتفق معكن كتيييييير ناس مابتتفق معكن

إنا مع تدخل إسرائيل لتخلصنا ... مو حبا بإسرائيل

لكن حبا بالحياة ...أنا بدي عيشو إن متت .....

هيك الله كاتب

سومر باكير

الأب باولو

لما صارت الأرض حولي خربةً وخالية، أَمسكتَ بألمي وكأنكَ أول العزاء وآخر العزاء، همست لي قبل أن أرحل: "دموعك الجميلة ستروي الجنة التي يسكنها باسل، فكيف يعزيكِ رجل بسيط مثلي؟؟ لكني سأصلي دوماً كي يعزي قلبكِ الله.

دمعتك في آخر الصلاة... ووجهك الذي خبأته في كأس القربان علنا لا ندرك ما في صدرك من وجع.

أبونا باولو... إن كنت مُغيّباً، سأصلي لكَ حتى تعود، سأصلي لهم حتى يروا الحب.

رند صبـــاغ